

اللباب في علل البناء والإعراب

كَهَّابِلٌ وَكَذَلِكَ النُّونُ فِي قَرَرَنْفُلٍ وَالنُّونُ فِي شَرَنْبُثٍ زَائِدَةٌ لَوَجْهَيْنِ .
أَحَدُهُمَا أَنْزَّهَا ثَالِثَةٌ وَقَبْلُهَا حَرْفَانِ وَبَعْدُهَا حَرْفَانِ وَمَا كَانَ كَذَلِكَ حُكْمُ بَزِيَادَتِهَا فِيهِ
لَأَنْزَّاهُ مَوْضِعٌ تَكْثُرُ فِيهِ الزِّيَادَاتُ كَأَلْفِ التَّكْسِيرِ وَيَاءِ التَّحْقِيرِ وَالْيَاءِ فِي سَمَيْدَعٍ
وَالْوَاوِ فِي فَدَوٍ وَكَسٍ .
وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ شَرَّابِثٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَافِلٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهِ أَنْزَّاهُ مِنْ
مَعْنَى الْجَحْفَلَةِ وَالْجَحْفَلِ وَأَمَّا الذُّونُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً سَاكِنَةً وَلَمْ تَخْرُجِ الْكَلِمَةُ بِهَا
عَنِ الْأَصُولِ فَهِيَ أَصْلٌ إِلَّا أَنْ يَدُلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهَا وَذَلِكَ نَحْوُ حِنْزَرَقُرِ النُّونِ
فِيهِ أَصْلٌ لِمَا ذَكَرْنَا وَعِلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ الثَّانِي لَمْ تَكْثُرْ زِيَادَتُهُ كَكَثْرَةِ زِيَادَةِ الثَّلَاثِ
وَمِمَّا دَلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهِ مِنْ هَذَا عَنَسَلٌ وَعَنْدَبَسٌ وَقَدْ ذُكِرَا وَمِنْهُ